



الجمعية العربية لعلم الاجتماع



منظمة المرأة العربية  
ARAB WOMEN ORGANIZATION

# ضحايا غير هرييات

## نساء المهاجرين المتروكات وراءهم

دراسة حالة في كل من:  
مصر ولبنان وتونس والجزائر والمغرب



# ضحايا غير مرئيات: نساء المهاجرين المتروكات وراءهم

دراسة حالة في كل من:  
مصر ولبنان وتونس والجزائر والمغرب

منسقة الدراسة:

أ.د. دولي الصراف

معدود دراسات الحالة:

أ.د. سعيد المصري

أ.د. منصف القابسي

أ.د. أسماء بنعدادة

أ.د. مصطفى مجهادي

أ.د. دولي الصراف

مارس / آذار 2024

منظمة المرأة العربية  
15 شارع محمد حافظ - المهندسين  
الجيزة - جمهورية مصر العربية

هاتف: (+ 202) 374 848 23 / 24

فاكس: (+ 202) 374 848 21

البريد الإلكتروني: info@arabwomenorg.net

الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org

لا يجوز طبع أو نشر أو ترجمة أي جزء من أجزاء هذا الإصدار بأى شكل من الأشكال  
لأغراض تجارية أو غير تجارية دون ترخيص من منظمة المرأة العربية

© جميع حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة 2024

طبع بجمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى 2024

رقم الإيداع: 2024/25333

التقييم الدولي: 2 - 7 - 86039 - 977 - 978

## قائمة المحتويات

| الصفحة | المحتويات                                      |
|--------|--|
| 5      | موضوع الدراسة وإشكالياتها .....                |
| 7      | نطاق الدراسة، العينة، المنهجية، الصعوبات ..... |
| 11     | حالة مصر .....                                 |
| 33     | حالة لبنان .....                               |
| 51     | حالة تونس .....                                |
| 69     | حالة الغرب الجزائري .....                      |
| 89     | حالة جنوب المغرب .....                         |
| 103    | خلاصة عامة .....                               |
| 111    | ملحق: دليل المقابلة .....                      |

طالما ركزت الدراسات العربية التي تناولت موضوع الهجرة على المهاجر؛ من حيث مسار هجرته؛ وعوامل الطرد وعوامل الجذب، والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لظاهرة الهجرة على الصعيد الوطني بوجه عام. غير أن الدراسات التي تناولت أثر هذه الظاهرة على المرأة كانت محدودة للغاية، وتكاد تغيب عن المكتبة العربية الدراسات التي تتناول واقع الزوجة التي يتركها زوجها، مع أن وضعها وحالتها تمثل في ذاتها ظاهرة تتطلب البحث والتحليل نظرا لثرائها وما تحمله من تغييرات أساسية تطال حياة المرأة والحيوات التي تتقاطع معها.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي هي ثمرة تعاون فيما بين منظمة المرأة العربية والجمعية العربية لعلم الاجتماع.

تسعى الدراسة لإلقاء الضوء على الواقع الذي تعيشه زوجات المهاجرين المتروكات وراءهم من جوانبه المختلفة؛ النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية. وفي هذا الإطار تم استخدام منهج دراسة الحالة لرصد الظاهرة في خمس دول عربية هي مصر ولبنان وتونس والمغرب والجزائر، وتم جمع المعطيات اللازمة من خلال أداة المقابلة التي شملت عينة مقصودة من زوجات المهاجرين الذين لا يقل عدد سنوات هجرتهم عن 3 سنوات، وروعي في اختيار العينة أن تغطي فئات مختلفة للنساء من الريف والمدينة، ومن العاملات وربات البيوت، ومن طبقات اقتصادية متنوعة ومستويات تعليمية مختلفة، كما روعي التنوع في عدد سنوات الزواج وعدد سنوات هجرة الزوج.



منظمة المرأة العربية  
ARAB WOMEN ORGANIZATION

15 ش محمد حافظ - متفرع من شارع الثورة - المهندسين

الجيزة، جمهورية مصر العربية

هاتف: 24 / 37484823 (+202)

فاكس: 37484821 (+202)

البريد الإلكتروني: info@arabwomenorg.net

الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org